مبارك وساركوزى يبحثان سبل وقف إطلاق النار في غزة

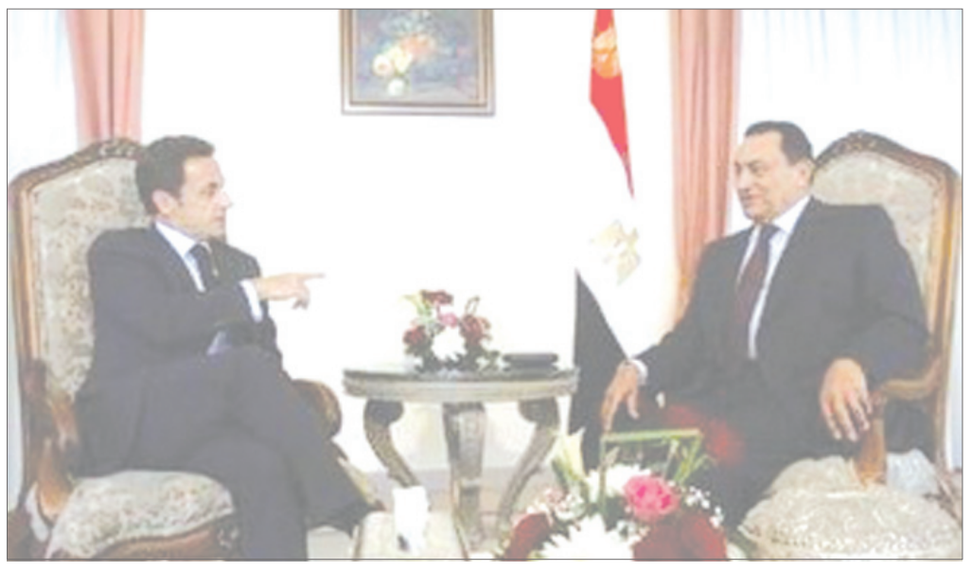

القاهرة /متابعات:
شهدت مدينة شرم الشيخ يوم الاثنين جلسة مباحثات بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسي نيقولا ساركوزى في إطار الجهود الفرنسية والأوروبية لاحتواء الموقف المتفجر في قطاع غزة.

تناولت المباحثات بين الرئيسين مبارك وساركوزى جهود مصر لتحقيق الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة ووقف الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين واستعادة التهدئة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بما يسمح ببدء مفاوضات سلام بين الجانبين لتحقيق السلام والاستقرار بالشرق الأوسط وإقامة الدولة الفلسطينية.

ويأتي لقاء مبارك وساركوزى في إطار جهود مصر المتواصلة واتصالات الرئيس مبارك بزعماء دول العالم لوقف إطلاق النار وإلزام الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بالتهدئة وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وتقدم معونات الإغاثة لأبناء غزة , وكذلك في إطار جهود الرئيس ساركوزى وتحركاته لإنهاء إعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإحياء عملية السلام.

يضم الوفد المرافق للرئيس الفرنسي إدوار جيبو رئيس الديوان الرئاسي وديفيد لوفيت المستشار السياسي وروبيس بولوآن مستشار الرئيس الفرنسي ودوكينيك بوديس رئيس معهد العالم العربي بباريس وباتريس بأولى مدير إدارة شمال أفريقيا والشرق الأوسط بوزارة الخارجية الفرنسية.

وحضر غداء العمل من الجانب المصري الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والسيد أحمد أبوالغيط وزير الخارجية والوزير عمر سليمان .

فتح آفاق جديدة لطالبي الشغل في مجال التأهيل والإدماج المهني التونسي

تونس/متابعات:
بين السيد سليم التلاتلي وزير التشغيل والإدماج المهني للشباب إن تحديات المرحلة القادمة في سوق الشغل تتصل أساسا بتواصل ارتفاع الطلبات الإضافية للشغل وبتغير هيكلة التركيبة الجديدة لطالبي الشغل خاصة في صفوف خريجي التعليم العالي الذين يمثلون حاليا 55 بالمائة من الطلبات الإضافية إلى جانب التداعيات المحتملة للازمة الاقتصادية على بعض المؤسسات والقطاعات المرتبطة بسوق الشغل.

وابرز خلال ندوة صحفية يوم الاثنين بتونس الحرص على الرفع من المحتوى التشغيلي للنمو عبر توجيه الاستثمار إلى القطاعات الواعدة واستغلال مكامن التشغيل المتوفرة إلى جانب ملائمة تكوين الكفاءات لحاجيات الاقتصاد ومزيد تحسين تشغيليتها.

ولاحظ الوزير انه علاوة على ما يوفره النمو والاستثمار من مواطن شغل فان سياسية التشغيل في تونس تساهم أيضا في الإحاطة بطالبي الشغل الذين يجدون صعوبات في الإدماج مذكرا بقرار رئيس الدولة في خطاب الذكرى 21 للتحول القيام بإصلاح عميق للسياسة النشيطة للتشغيل وتصويب برامجها نحو الفئات الخصوصية صعبة الإدماج ومزيد الارتقاء بجودة خدمات مكاتب التشغيل إلى مستوى المعايير الدولية.

وأضاف أن الإجراءات التي اقرها رئيس الدولة خلال المجلس الوزاري يوم 2 يناير2009 جاءت تدعيما لهذا الإصلاح الذي من شانه أن يفتح أفاقا جديدة لطالبي الشغل في مجال التأهيل والإدماج المهني مستعرضا الملامح العامة لإعادة هيكلة آليات التشغيل والمتمثلة بالخصوص في اختصار برامج التشغيل في ستة برامج وتبسيط إجراءات الانتفاع بها.

وبين أن هذه البرامج الستة ستغطي فئة حاملي الشهادات العليا في الاختصاصات صعبة الإدماج ومن الذين طالت فترة بطالتهم وطالبي الشغل من المستويات دون التعليم العالي وفاقدي الشغل لأسباب اقتصادية إلى جانب الراغبين في أحداث مشاريع للحساب الخاص.

وعدد الوزير هذه البرامج التي تتمثل في تربصات الإعداد للحياة المهنية لحاملي الشهادات العليا وعقود إدماج وتأهيل لمستويات دون التعليم العالي وعقود إعادة إدماج وتأهيل فاقدي الشغل إلى جانب برنامج التشجيع على بعث المشاريع وعقود تشغيل وتضامن وعقود إدماج وتأهيل العاطلين لمدة طويلة.

وذكر وزير التشغيل والإدماج المهني للشباب بان الهيكلة الجديدة للتشغيل تشمل أيضا ربط التأهيل ضمن برامج التشغيل بإدماج المنتفعين بالمؤسسات وتعهد الدولة بكلفتها وتشجيع المؤسسات على إدماج اكبر نسبة من المنتفعين والترفيع في المنح المسندة لحاملي الشهادات العليا من 107 إلى 150 دينارا.

وحول الإجراء المتعلق بإعطاء صلاحيات اكبر للجهات في وضع وتنفيذ برامج التشغيل في إطار عقود برامج سنوية مع المجالس الجهوية أفاد السيد سليم التلاتلي انه سيتم ضمن هذه العقود تحديد نوعية التدخل والفئات المستهدفة وعدد المنتفعين وكلفة البرامج وذلك وفقا لخصوصية كل جهة.

وبشأن قرار الإحاطة المكثفة بمن طالت فترة بطالتهم أوضح الوزير أن هذا البرنامج سيشمل المتخرجين من التعليم العالي خلال سنة 2006 وما قبلها إذ سيتم تشخيص كل وضعية على حدة وتمكين هذه الفئة من تأهيل تكميلي بالمؤسسات شرط أن يفضي هذا التأهيل إلى الإدماج علما أن الدولة تتكفل بكلفة التأهيل للإدماج مع إسناد منحة للمؤسسات التي تنتدبهم بألف دينار وتتعهد بالمساهمات الاجتماعية لمدة سبع سنوات.

وفي ما يتعلق بتحسين جودة خدمات مكاتب التشغيل والعمل على مزيد تقريبها من طالبي الشغل والمؤسسات بين الوزير انه سيتم أحداث مركز نداء رقم21/21 للإرشاد وتقديم الاستشارة وأحداث مكاتب تشغيل متنقلة بالمعتمدات التي لا تغطيها شبكة المكاتب فضلا عن مزيد تكثيف اللقاءات بطالبي الشغل وتكوينهم في تقنيات البحث عن شغل وتقديم الخدمات والاستشارة الضرورية لهم في مجال الانتداب إلى جانب مساعدة المؤسسات على تاطيرهم.

وأكد الوزير الأولوية المطلقة التي يحظى بها قطاع التشغيل في تونس باعتباره مقوما أساسيا للاستقرار والنمو مذكرا في هذا المجال بما كان إذن به رئيس الدولة خلال سنة 2008 من تنظيم استشارة وطنية حول التشغيل شاركت فيها مختلف الأطراف المعنية ومكونات المجتمع المدني ومبرزا أيضا ماحققته مسيرة التشغيل في تونس خلال السنوات الأخيرة من نتائج ايجابية رغم صعوبة الظرف الاقتصادي العالمي.

مراجعة القوائم الانتخابية و عملية جوارية لدى المقيمين في مساكن جديدة في الجزائر

الجزائر / متابعات:
أعلن وزير الداخلية و الجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني أنه من المزمع الشروع في منتصف شهر يناير في عملية جوارية لدى المقيمين في سكنات جديدة في إطار تحيين القوائم الانتخابية. و أفاد زرهوني في لقاء نظم الأحد الماضي حول تحضيرات الانتخابات الرئاسية مع مديري التنظيم و الشؤون العامة بمختلف الولايات أنه سبق مباشرة مثل هذه العملية الجوارية عند مراجعة القوائم الانتخابية سنة 2002 و هي تخص هذه المرة المقيمين في "5ر1 مليون سكن" أنجزت في السنوات الماضية بمختلف مناطق الوطن. و تخص العملية حسب الوزير المستفيدين من سكنات في إطار البرامج العمومية مثل السكنات الاجتماعية التساهمية و الاجتماعية الإيجارية و المستفيدين من دعم السكن الريفي و كذا التعاونيات العقارية الخاصة و السكنات الفردية.

أفكار

أوباما التغيير: هل ستكون أم لن تكون؟!

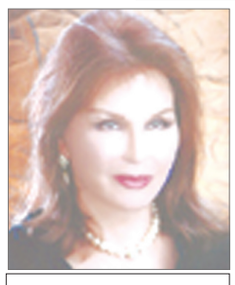

مها عبدالفتاح

لكم تدمى قلوبنا ونحن نودع عاما ونستقبل جديدا بينما رائحة الدم المسفوح في غزة تنتشر في الأجواء، والأحوال لا تبشر بالخير مع عام وليد.. الأهم دعونا الآن عن المسؤول واللوم لمن المسؤول عن ماذا ولنطرح »السبب« الأصيل فيما يجري ولا نستغرق في »النتائج« والتفاصيل...

ولنكن واضحين فإننا بحاجة إلي من يصارح الرئيس المنتخب أوباما بالحقائق الماثلة الآن على الأرض في فلسطين، فنحن لا نتوقع ولا نثق في أن يطلعه عليه فريقه المختار... يجب أن يعلم بالحقائق التالية و« من الآخر»:

لقد ثبت عملياً أن جميع الساسة الإسرائيليين، من كل الأحزاب، لا يؤمنون ولا يعملون واقعيا لإيجاد حل للصراع القائم علي أساس إقامة دولة للفلسطينيين.. بمعنى دولة متكاملة بالنحو المفهوم... الحقائق على الأرض تشهد بأن عام 1993 وقت أن وضع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات «الذي اغتالوه» يده في يد اسحق رابين «الذي اغتالوه» هو الآخر، وبدأ ما سمي بعملية السلام كان عدد سكان المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة قد بلغ 109 آلاف مستوطن.. والآن بعد خمسة عشر عاما من بدء المسماة بعملية السلام أصبح عدد المستوطنين 275 ألفا...»!!« أما القدس العربية أو الشرقية فيحيط بها اليوم حلقة من المستوطنات الإسرائيلية... أي المنطلق الوحيد الذي يمكن أن يقوم عليه حل نهائي للصراع القائم، وهو إقامة دولة فلسطينية متماسكة على الأرض تحول علي أيدي إسرائيل إلي ما يشبه المستحيل.. سياسة «تهويد» منتظمة تمارسها الحكومات الإسرائيلية تباعا في الضفة الغربية المحتلة ومنذ بدء عملية السلام هذه وحتى الآن... إذن مادامت لم تنسحب من الضفة فهي ماضية تزاول المزيد من اختلاس الأرض الفلسطينية وهذه هي العلة وليست في حماس ولا في الصواريخ الخايبة التي تطلقها حماس... فكيف نلوم الفلسطينيين عندما يغلي أتون الغضب ومشاعر الإحباط هم أو غيرهم من الشعوب حقهم شرعا وقانونا أن يعبروا عن المعاناة ويضربوا الطغاة بأي ما تصل إليه أيديهم، طوبة كانت أم صاروخا خايبا اقرب إلي «زلطة» في سوق السلاح... ألعاب نارية يلهو بها الأطفال مقابل الحصار والتجويع والتشريد وطائرات إف 16 التي تقذفهم بوابل الدمار!

إنما لابد هنا أن يخطر تساؤل منطقي: لماذا تضرب إسرائيل في هذا التوقيت تحديدا وتفجر الموقف بهذا النحو الآن وتدعي أنها تدافع عن مواطنيها؟ يقال إنها حسبة «انتخابية» لدي الإسرائيليين. ويقال أيضا لتدمير حماس وهذا هو الأرجح إنما هذا يعني أن إسرائيل لم تستوعب الدرس بعد، فكلما حاولت أن تدمر عدوها فهي في واقع الأمر تقوية وأقرب مثال هو حزب الله في لبنان... أما هذه المجزرة وما قد تجره من تداعيات فقد دفعت بالقضية الفلسطينية إلي أعلى قائمة الأولويات لدي الرئيس المنتخب الجديد، أي بالضرورة فتحت أمام أوباما الباب علي وسعه ليمارس «التغيير» الذي قامت عليه «دعامة» حملته الانتخابية..

وهذا هو التحدي الأكبر أمام أوباما وليس الأزمة المالية الاقتصادية التي تتعرض لها الولايات المتحدة لأن عقول الخبراء والمتخصصين من الاقتصاديين سيضعون أمامه الحلول... أما التحدي الحقيقي أمام الرئيس المنتخب فهو هذه المنطقة المعضلة... فأن تكون أمريكا صديقة لإسرائيل وهذه حليفة لها هو شيء، وأن تتركها مطلقة اليدين بهذا النحو شيء آخر، والمنتظر من أوباما إثبات أن واشنطن تستطيع أن تواجه حليفتها بالعلة الحقيقية. وهي أنها أي إسرائيل هي السبب الأصلي في كل ما تجره الأحداث الحالية من تداعيات... الاحتلال والتوسع ببناء المستوطنات واختلاس الأرض هو السبب والعلة وكل ما عدا ذلك من قبيل »النتائج«! من هنا بدء حل العقدة الأساسية التي تراكمت فوقها باقي الصراعات في المنطقة كلها وأساسها وجذرها القضية الفلسطينية والأسلوب الأمريكي إزاء هذا الصراع.

فكيف تتصرف الإدارة الجديدة في عهد التغيير إزاء نوازع التوسع الإسرائيلي وأعوام التغاضي عما يجري علي الأرض وكيف يعيد التوازن ولو بنحو ما إلي الوساطة الأمريكية التي كانت علي عهد الرئيس الأسبق كارتر وإلي حد ما علي عهد كلينتون... هل يتمكن الرئيس المنتخب أوباما أن يحقق ما لم تتمكن الإدارة السابقة من تحقيقه أو ما لم يريدوا تحقيقه؟...

لو لم يفعل وترك الأمور بين نوايا وأيدي من تناسبهم الأحوال الراهنة من أعضاء فريقه الذين قد لا ينهجون لأكثر من استمرار الأوضاع علي ما كانت عليه.. في هذه الحالة لسوف يقوض هذا الرئيس المنتخب بكل التوقعات والأماني المعقودة عليه... خصوصا ومع المشاكل المعقدة التي تواجه أمريكا والغرب عموما فإن آخر ما يراد الآن مزيد من عدم الاستقرار بكل ما يجره من إنفاق عسكري وعمليات إرهاب والعودة إلي مصير غامض لواردات »الطاقة« البترول... كلها مشاكل مركبة ضاربة الجذور: قضية إقامة دولة لشعب يصارع قوة غاشمة تتوسع وتتمدد وتبتلع الأرض مع مرور الوقت وكل ما عدا ذلك هراء... هذا هو لب الموقف لا هو في حماس ولا في صواريخها الخايبة!

لابد ونوصل بأي سبيل إلى الرئيس المنتخب أوباما أننا نحن شعوب المنطقة أصبحنا أقرب إلي مرضى غضب مقيم وشعور مزمن بالإحباط وفاض بنا الكيل إزاء التوحش الإسرائيلي في المنطقة.. نحن لسنا بعاجزين عن المواجهة وان لم يكن بالسلاح وبإراقة الدماء فقادرون بأدوات أخرى لا تقل فعالية عن مقاتلات « إف 16» التي تطيح بها إسرائيل في الخلق.. استعراضات القوة التي تمارسها بهذا النحو من الوحشية يجب أن توضع لها نهاية ولو أن قوة أخرى في المنطقة كان لديها قوة موازية لما طاحت في المنطقة بهذه الوحشية ولترددت كثيرا قبل أن تقدم على ما أقدمت عليه و... لو واصلت الإدارة الجديدة السياسة السابقة فهذا ما قد يدفعنا دفعا لان نتحول إلي مؤيدين لإيران في تحقيق برنامجها النووي فلن تكون أكثر بطشا من إسرائيل.. فلا تدفعونا دفعا إلي ذلك!

عن/ صحيفة «أخبار اليوم» المصرية

أضواء على المتحف الثقافي سيدي بلخرية بجمال التونسية

تونس/متابعات:
تزخر ولاية المنستير بعدة مواقع أثرية ومعالم تاريخية وتتوفر على خمسة متاحف منها متحف بمدينة جمال أسس في 26 ديسمبر 2002

ويضم 700 قطعة معروضة تبرع بجلها أهالي هذه المدينة وتكمن أهمية هذا المتحف الذي يحفظ التراث الشعبي التونسي وبالخصوص التراث الشعبي لمدينة جمال التي كانت من أبرز مراكز التصوف في الساحل والشهيرة بنشاطاتها الفلاحية وبتطور بعض الحرف فيها منها بالخصوص حرفة الخشب.

حيث ظلت جمال والى وقت قريب المزود الرئيسي للجهة وغيرها من مدن البلاد من الأدوات الفلاحية كالمحارث والسلاليم والأدوات المنزلية مقر المتحف الواقع في قلب المدينة العتيقة التي تضم عديد الجوامع والمساجد والزوايا هو معلم أثرى شاهد على حركة التصوف التي عرفتها جمال فهو مقام الولي الصالح سيدي علي بلخرية شيد في أوائل القرن التاسع عشر ميلادي ويمسح 120 مترا مربعا ويتميز بعمارة عربية إسلامية وهو يشتمل على القبة حيث يوجد ضريح هذا الولي الصالح علاوة على قاعتين وباحة.

وحافظت جمعية صيانة مدينة جمال التي أسست هذا المتحف وتشرف عليه على سلامة المقام أو القبة التي يزورها السكان لقراءة الفاتحة في حين حولت بقية فضاءات المعلم إلى قاعة عرض للباس التقليدي لسكان مدينة جمال والذهب والنقود والات موسيقية والغرفة العربي أو ما يسمى باللغة العامية البيت العربي الجمالي وقاعة عرض ثانية تحتوى على عدد من المخطوطات وعلى مشهد من /الكتاب/ أو المدرسة القرآنية بلوحاته الخشبية الكبيرة والمحبرة الحجرية ومختلف الأدوات التي كانت تستعمل في الكتاتيب وهذه باحة المتحف تشتمل على البرطال الذي عرضت به أدوات جني الزيتون وتحويله وجناح السقيفة حيث الصوف وأدوات حياكته ولوحات عن الأنشطة اليومية للمرأة وجناح المسقف أين أقيمت العريشة بمختلف أدوات صنع الخبز وطهيه في الطابونة وجناح النوالة مع مختلف أدوات المطبخ التونسي الأصيلة وجناح الألعاب الشعبية كالدوامة أو النحلة والزربوط حسب التسمية الشعبية وجناح الصناعات النحاسية والصناعات الحديدية والمتحف ثرى بالأدوات الفلاحية النادرة وبالأدوات المصنوعة من الحديد والتي تروى كل قطعة منها تاريخا حافلا يكشف براعة الحرفي التونسي واتقانه لصنعته ومدى تطور النشاط الفلاحي في تونس والتبادل التجاري مع شعوب أخرى وتطور حرف النسيج واللباس وهناك عدة قطع من الخشب أو الفخار أو النحاس تروي تاريخ المطبخ التونسي منذ العهد البربري إلى اليوم وصرح السيد رضا بن حمودة رئيس جمعية صيانة مدينة جمال لوكالة تونس أفريقيا للأنباء أن الجمعية تركز الآن على جمع أكبر عدد ممكن من القطع علما بان عددها تطور من 500 قطعة سنة 2002 إلى 700 حاليا وعلى جمع المعلومات حول التراث الشعبي لمدينة جمال.

وأشار إلى أن نظاما لحماية سلامة المتحف بصدد الإعداد بالإضافة إلى موقع على شبكة الانترنت مؤكدا أن هذا المتحف في حاجة إلى مزيد العناية والدعم من الاهالى وغيرهم .

استرجاع أكثر من 950 قطعة أثرية كانت معرضة للتهريب بولاية إيليزي الجزائرية

الجزائر/متابعات:
تمكنت مصالح الجمارك بولاية إيليزي من استرجاع ما يقرب من 965 قطعة أثرية في سنة 2008 كانت معرضة للتهريب عبر مطار "تيسكا" الدولي بجانت، وفق الحصيلة السنوية التي نشرتها المديرية الجهوية للجمارك. وتوجد من بين هذه الكمية الهامة من القطع الأثرية -وفق ذات المصدر- 366 قطعة استرجعت خلال الثلاثي الرابع فقط من السنة المنقضية من قبل الفرقة الجمركية المختصة في مكافحة تهريب التراث الطبيعي والثقافي لمنطقة الطاسيلي.

وحسب ذات الوثيقة، فقد تم إخفاء معظم هذه القطع الأثرية بإحكام داخل أمتعة السياح قبل عودتهم إلى بلدانهم. ويتعلق الأمر ب 234 قطعة أثرية مسترجعة ومحجوزة في نفس الفترة و84 نبتة محمية و239 نموذجا لقطع جيولوجية وأجزاء من النقوشات الصخرية بالإضافة إلى 50 كلغ من الرمل المتعددة الألوان والذي عبئ داخل علب أشرطة التصوير وفي زجاجات مياه معدنية.

وأوضح المدير الجهوي للجمارك بإيليزي في هذا الصدد بأن هذه القطع الأثرية المسترجعة ذات القيمة التاريخية المعترف بها لدى مسئولي ديوان الحظيرة الوطنية للطاسيلي قد سلمت إلى متحف جبرين بمدينة جانت.

وأشار ذات المصدر بأن عدة محاولات قام بها خلال السنوات الأخيرة رعايا أجانب لتهريب القطع الأثرية من منطقة الطاسيلي عبر مطار " تيسكا" الدولي بجانت قد أجهضت من قبل الفرقة الجمركية المختصة وذلك منذ إنشاءها سنة 2005 .

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. سارع بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني